

من المحن والابتلاءات تأتي المحن والخيرات | #خطبة_الجمعة

د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور امن انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله تعالى فلا مضل له.

00:00:00

ومن يضل فلا واسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهد ان مهدا -

عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت المسلمين يا ايها الناس اتقوا ربكم والذي خلقكم من نفس

00:00:38

واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به -

00:01:08

محدثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. احبتي في الله جعل الله سبحانه وتعالى هذه الحياة دارا للبلاء

00:01:38

والمحن المؤمن علم فيها انه الى الله سبحانه وتعالى راجع. وعلم ان هذا البلاء اختبار له بين يدي -

للله سبحانه فاحسن فيها التصرف. واحسن مع التعامل واحسن التعامل مع هذا البلاء. فنان خيري الدنيا والآخرة هذه الدنيا قليل. وما

00:02:07

بقي منها الا قليل من قليل وجعل الله سبحانه وتعالى هذا القليل بلاء لعباده المؤمنين -

00:02:36

كما قال صلي الله عليه وسلم ان هذه الدنيا قليل وما بقي منها قليل من قليل. وقال صلي الله عليه وسلم لم يبق من هذه الدنيا الا بلاء

00:03:00

وفتن والسؤال الذي يطرح نفسه علينا جميعا -

ولماذا نبتلى ولماذا يبتلينا الله سبحانه وتعالى ربنا تبارك وتعالى هو ارحم الراحمين؟ وهو الرؤوف الرحيم سبحانه وتعالى. لماذا

00:03:29

يمرض هذا ويحرم هذا. ويمنع هذا من الولد. ويمنع هذا من المال. ويمنع هذا من الصحة. لماذا -

تبتلى في هذه الدنيا ولماذا قدر الله سبحانه وتعالى وجود الشر مرحبا بكم من البداية ليس من خلق الله عز وجل شر والله فالنبي

00:03:50

صلى الله عليه وسلم يقول والشر ليس اليك -

والشر ليس اليك. الله سبحانه وتعالى لا يخلق شر محض. وانما يجعل الله سبحانه وتعالى بعض الاشياء التي قد يكون في ظاهرها لنا

00:04:10

شر. ولكن في الحقيقة هي اعظم خير -

يمن الله سبحانه وتعالى به علينا. وكم يرى الناس في حياتهم هذه من شروط ولكن لقصر علمهم ولكلة بضاعتهم لا يعلمون ان هذا هو

00:04:30

في هذه الدقائق المعدودة نحاول بقدر المستطاع ان نفهم لماذا يوجد الشر في حياتنا نداء احبابي لابد ان نعلم يقينا ان الله سبحانه

00:04:53

وتعالى ما خلق في هذا الكون شرًا محسنا -

وانما اذا تخلف الناس عن منهج رب الكمال سبحانه وتعالى تبلور مفهوم الشر في وكلما ابتعد الناس عن هذا المنهج الذي وضعه الله

00:04:53

عز وجل لهم كلما تبلور الشر في حياتهم -

كلما ازداد الانسان بعدا عن ربيه كلما تبلور مفهوم الشر في حياته يقول حبيبنا صلي الله عليه وسلم كما عند ابن ماجة من حديث

00:05:15

عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلي الله -

الله عليه وسلم يقول يا معاشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن. هنا سيكون فيه بلاء. واعوذ بالله ان ادركوهن. انتبه ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم. اذا مات - [00:05:33](#)

بلور مفهوم البلاء والشر في حياة الناس الا بما صنعوا. قال صلى الله عليه وسلم ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ابتلاهم الله بالموت. وفي رواية الا ابتلاهم الله بالطاعون - [00:05:56](#)

والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين قد مضوا. ما تبلور مفهوم الشر في حياتهم الا بما قدمت ايديهم الایدز من كان قبلنا ما كانوا يعلمون عنه شيئاً. ولكن متى تبلور هذا المفهوم بما كسبت ايدي الناس - [00:06:16](#)

بما كسبت ايدي الناس فكلما ابتعد الانسان عن المنهج الذي وضعه له رب صاحب الكمال والجلال كلما فتبلور مفهوم الشر في حياته. وما طفف قوم للمكيال والميزان - [00:06:39](#)

اما اصبح الغش هو الاساس فيها غش في صناعة الدواء غش في الطعام وفي الشراب. غش في كل شيء. الطبيب في كثير من الاوقات يغش مريضة المهندس يغش لما يتبلور هذا المفهوم من عند الناس. لما تقول جنابة الناس - [00:06:59](#)

الغش في حياتهم اذا حتما ولا بد يتبلور مفهوم الشر في حياتهم. وما طف فقوم المكيال والميزان الا ابتلاهم الله بالسنين وجور السلطان عليهم يبتليهم الله عز وجل بسنوات الجد والمجاعات - [00:07:28](#)

الغلاء وارتفاع الاسعار وغير ذلك. ليه؟ الامة بتغش اذا ابتعدت الامة عن منهج رب سبحانه حتما ولا بد يتبلور مفهوم الشر في حياتها.

واما الثالثة يا رسول الله يقول واما الثالثة فما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. نسمع عن - [00:07:48](#)

بلد لا ينزل فيها مطر عن بلد فيها مجاعة عن بلد فيها قلة طعام وشراب والناس يموتون لماذا تبلور الشر في حياة الناس وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا - [00:08:15](#)

وما منع قوم الرابعة يا رسول الله. وما منع قوم وما نقض قوم عهد الله وعهد رسوله الا جعل الله بأسهم بينهم يصبح فيه قتال بين المسلمين البلد الواحدة تقسم - [00:08:35](#)

وتصبح هناك معارك طاحنة بين اهلها والابن يقتل اباه واخاه وابن عميه وجاره. يقتل هؤلاء. يقتل الناس بعضهم بعضاً. يسلط المسلمين انفسهم على المسلمين. الا جعل الله بأسهم بينهم. لماذا تبلور مفهوم الشر في حياة الناس؟ بما كسبت - [00:08:58](#)

ايدي الناس بل عباد الله باختصار ما يظهر الشر في حياة الناس الا بقدر بعد الناس عن رب الناس وعن المنهج الذي وضعه لهم في مسند الامام احمد انه لما فتحت خزائنبني امية ففتحت خزائن بيت مال المسلمين. لما فتحت الخزائن وجدوها فارغة - [00:09:21](#)

قوية ليس فيها شيء. ووجدوا في زاوية منها سرة فتحوها وجدوا فيها بطاقة. اخذوا البطاقة وجدوا مع البطاقة حبة بر حبة قمح في حجم نواة البلح. ومعها رسالة مكتوب فيها كان هذا ينبع في زمن - [00:09:47](#)

عبد كان هذا ينبع في زمن العدل. انزل الله البركات على الناس. وانزل الله خيره على الناس. لما اقاموا العدل اما عادوا الى منهج رب الكامل ان محى تماماً مفهوم البلاء في حياتهم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

الناس في اخر الزمان لما يقيمون دين الله عز وجل ويقيمون الشريعة ويعودون مرة ثانية الى كتاب ربهم وسنة نبيهم. قال صلى الله عليه وسلم فيأمر الله سبحانه وتعالى السماء ان تنزل ماءها. والارض ان تخرج ما فيها. قال صلى الله عليه وسلم فوالذي بعث محمداً بالحق - [00:10:29](#)

لو ان احدكم رمى بذوره على صفوان لنسبت باذن الله. لو شوية بذور اتربيط على حجر سينشق الحجر. وتنزل البذور الى داخل الحجر. ويخرج منه نبت باذن الله عز وجل. ليه؟ عاد الناس مرة - [00:10:54](#)

الى منهج رب ذو الكمال والجلال فمفهوم البلاء لا يتبلور في حياة الناس الا بما كسبت ايدي الناس. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم ظلمكم وابتعادكم عن ربكم سبحانه وتعالى. تعود عاقبته عليك - [00:11:14](#)

اذا رأيتم الشر قد تبلور في حياتكم راجعوا انفسكم. راجعوا انفسكم. في يوم من الايام الانسان يعود الى بيته فيجد في يوم من الايام مشكلات داخل البيت. مع الاولاد ومع زوجته والدانيا للأسف يعني في البيت - [00:11:39](#)

البيت ايد ناس. راجع نفسك راجع نفسك. فوالله ما فرق بينك وبين زوجتك الا بما كسبت يداك. قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحابا اثنان في الله - [00:11:59](#)

في فرق بينهما الا بذنب وقع فيه احدهما ويأتي رجل الى الحسن البصري يقول يا ابا سعيد جئت اشكوا اليك قسوة ولدي. انا جاي في يوم من الايام اشكوا اليك قسوة ولدي. فقال اعلم ان هذا عتاب من الله - [00:12:19](#)
وان هذا شيء يراد به انت. الله يعاتبك في ولدك. ويأتي الناس في زمان الحجاج اليه ويقولون يا ابا سعيد
الحجاج هو ظلمه. الا نخرج عليه بالسيف - [00:12:40](#)

قال الحجاج عقوبة الله لكم الحجاج عقوبة الله لكم فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن استقبلوا عقوبة الله بالتوبة والرجوع اليه.
ارجعوا الى الله حيثما كنتم يولي عليكم. وهذا ما قاله صلى الله عليه - [00:13:02](#)

وسلم وما طف فقوم المكيال والميزان الا ابتلاهم الله بالسنين وجور السلطان عليهم. لما جار ما جار بسبب انهم كانوا في الاصل اهل غش وكذب وتديليس وخيانة وخداع. ولی الله السلطان الظالم عليهم - [00:13:22](#)
انما يتبلور مفاهيم الشر في حياة الناس بما كسبت ايديهم. بما كسبت ايديهم الله سبحانه وتعالى جعل هذا البلاء محطة من المحطات
الانسان الذي ظلم واذنب وابتعد عن ربه سبحانه وتعالى - [00:13:42](#)

امةبني اسرائيل امة ما كانت تحمل هم شيء اورثه الله سبحانه وتعالى مشارق الارض ومغاربها. التي باركتنا فيها كما قال في سورة
الاعراف. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. وتمت كلمة ربك الحسنى على بنى اسرائيل
بما صبروا. اذا اورثهم الله الارض - [00:14:05](#)

قال الله في سورة دخان وفي سورة الشعراء كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما اخرين في اية الشعراء كذلك واورثناها بنى اسرائيل اورثهم الله عز وجل الارض بما فيها من جنات - [00:14:30](#)
نهار وعيون حتى لما خرجن في صحراء مصر لا طعام ولا شراب. يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. وواعدناكم جانب الطول
الايمان دعاين وعطشانين انتم ماشيين في الصحراء ونزلنا عليكم المن والسلوى. كلوا واشربوا. هذا هو الرزق - [00:14:50](#)
وهذا هو الخير. عدوكم الذي سلطه الله عليكم فكان يقتل ابناءكم ويستحي نسائكم باعینكم ترون هذا العدو يهلك بين ايديكم. الى
هذا الوقت لم يتبلور مفهوم الشر في حياة بنى اسرائيل - [00:15:10](#)

ولكن لما بدأ مفهوم الشر يتغير في حياتهم انما بدأ مفهوم الشر يتغير في حياتهم ويتبادر في حياتهم يوم ان قالوا اجعل لنا الها كما
لهم الها يوم ان قالوا في شأن العجل لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى. يوم ان قال لهم موسى اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جعل - [00:15:29](#)

فيكم انباء وجعلكم ملوكا. ثم ياتيهم الامر ادخلوا الارض المقدسة. قالوا ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها ها هنا بدأ الشر
يتبلور في حياة بنى اسرائيل. الامة اللي ربنا قال واني فضلتم على العالمين. تبلور الشر في حياتها - [00:15:54](#)
لما ابتعدت عن منهج الله سبحانه وتعالى. كانت النتيجة باقون بغضب على غضب. لعنوا اينما سقوفا. كانت النتيجة قال فانها محرمة
عليهم اربعين سنة. يتبعون في الارض. اربعين سنة تابيئين في الارض. لا يصلون الى مكان ولا - [00:16:14](#)

سيهتدون الى السبيل ولا يعرفون طريقا. سلط الله عليهم اخت نصا. فسامهم سوء العذاب. لماذا تبلور مفهوم الشر في حياتهم بما
صنعوا لما خالفوا منهج الله سبحانه وتعالى. لما خالفوا منهج الله سبحانه وتعالى. اصحاب الجنة من الله - [00:16:34](#)
عز وجل عليهم بهذه الجنة. من الله عليهم بالنعمة فكانوا يأكلون ويسربون ويتمتعون. ليه؟ لما كان الاب داخل هذه الجنة حريرص غاية
الحرص. على اخراج حق الله عز وجل من هذه الجنة. على مراعاة الفقراء. على مراعاة المساكين - [00:16:54](#)

لمازا لاماذا نزلت الكارثة على الجنة كما قال ربنا تبارك وتعالى اذ اقسموا ليصرمنها مصبين ولا يستثنون. فطاف عليها طائف من
ربك وهم نائمون. فاصبحوا واحد كالسرير ليه المخازن ولعت؟ وليه البضاعة خسرت؟ وليه للأسف السوق راكد؟ والناس مش لاقية
تاكل الله - [00:17:14](#)

سبحانه وتعالى قال ان هذا بما صنعواه لما خالفوا المنهج الذي سار عليه الاب الفاضل كانت النتيجة تبلور مفهوم الشر في حياتهم فاحترقت الجنة. سبق امة من الله عز وجل عليها بالخير. كل اسباب النعم والرفاهية والعطاء - 00:17:39

والخير كانت موجودة في حياة هذه الامة بلدة طيبة اجمع اهل التفسير والتاريخ ان الله لما قال بلدة طيبة ورب غفور في شأن سبأ ان هواءها نقى. هواها نقى. ما من مريض كان يدخل الى ارض سبأ - 00:17:59

تشتم من هواها ونسيمها الا برى باذن الله اتبين سيروا فيها ليالي واياما امنين. ادي نعمة الامن. ثلاثة الطعام والشراب. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. التلات نعم دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنهم من اصبح منكم امنا في سريره سيروا فيها ليالي - 00:18:18

امنين معافا في بدنه بلدة طيبة يملك قوت يومه جنتان عن يمين وشمال فكأنما حيزت له الدنيا وما فيها. سؤال لماذا تبلور الشر في حياة سبأ لماذا تبلور الشر وظهر في حياة سبأ؟ قال الله في كلمة واحدة فاعرضوا فاعرضوا - 00:18:43

تركوا الكتاب والسنة. تركوا الرجوع الى الله فاعرضوا. كانت نتيجة تبلور مفهوم الشر في حياتهم. فارسلنا عليهم سيل العرم الذي ما ترك وما ترك شيئا اهلك كل شيء. قال الله عز وجل فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم - 00:19:11

بحجتيهم جنتين اكل خمط وائل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا ما تبلور مفهوم الشر في حياتهم الا بما صنعوا. احبابي الكرام ينبغي علينا جميعا ان نعلم - 00:19:41

ان مفهوم الشر انما يتبلور في حياة الناس. اذا ابتعد الناس عن منهج الله سبحانه وتعالى. هنا يكون البلاء في اصل خصوصيات الانسان في اعظم ما يحبه الانسان في اكثر شيء يهواه الانسان. يأتي منها هنا البلاء. يأتي منها هنا البلاء. هموم وغموم. هموم - 00:20:01

وغموم تصيب الانسان في نفسه. في شدة الهم وفي شدة الكرب كربات لا تتوقف ابدا. اراد الله الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا جميعا ان مفهوم البلاء والشر لا يتبلور في حياة الناس. الا بما قد - 00:20:27

انما في ايدي الناس حتى ولو كانوا انباء. لأن القانون هذا الذي وضعه الله في في كونه لا يحاب الله سبحانه وتعالى فيه احدا الله سبحانه وتعالى قال وذا النون - 00:20:47

اذ ذهب مغاضبا وظن ان لن نقدر عليه يونس عليه الصلاة والسلام طرق نينوى في ارض الموصل بالعراق. ترك امته بغير اذن من الله عز وجل الانبياء لا يهاجرون الا بعد اذن. لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر يا ابا بكر في حديث الهجرة انه قد اذن لي - 00:21:02

ربنا اذن لي ان انا اخرج. يونس عليه الصلاة والسلام خرج بغير اذن. فالتقمه الحوت التقمه الحوت لابد ان نفهم ادم عليه الصلاة والسلام ما اخرجه الله من الجنة الى هذه الارض الا ومن اخطأ - 00:21:27

عليه الصلاة والسلام ثم من بعد ذلك تاب توبة نصوح وعلشان ما حدش يظن احنا بنتقص انبياء لا لأ خالص. الله سبحانه وتعالى قدر على بعضهم اجتهادات معينة له فيها اجر - 00:21:48

نتعلم منهم كيف نتوب الى الله سبحانه وتعالى؟ كيف نتوب؟ فهم لنا منهج في السراء وفي الضراء. مع الحسنة ومع السيئة هم منهجنا صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. منهج لا يتبلور الشر في حياتك. لا يتبلور الشر في حياتك الا في - 00:22:02

الذي يخالف الانسان فيه نهج ربه سبحانه وتعالى. عفوا ياشيخ عفوا بعد اذنك ممكن يكون الانسان طائع وممكن يكون الانسان عابد ممكن يكون الانسان من خيرة خلق الله على هذه الارض - 00:22:22

ومع ذلك يبتليه الله سبحانه وتعالى اليه النبي صلى الله عليه وسلم قد ابتلي الم يبتلى في ابنائه فمات ستة. فمات ستة من ابنائه في حياته وهو يموت يذكر لابنته فاطمة الوحيدة التي تبقيت. انك من اول الناس لحوقا بي ستة اشهر. والسيدة فاطمة تموت بعد النبي - 00:22:41

صلى الله عليه وسلم الم يبتلى صلى الله عليه وسلم في نفسه؟ فشدت رأسه وكسرت رباعيته وسال الدم الشرييف على وجهه الم
يطلب من احباب قيادة الارض، الله والى الله مكهة؟ وبخرج اليها وينظر نظرة الانسان، المكلوم - 09:23:00

يطلب من احب بقاع الارض اليه والى الله من مكة؟ ويخرج اليها وينظر نظرة الانسان المكولوم - 00:23:09

فيقول انك لاحب بقاع الارض الى الله. واحب بقاع الارض الى رسول الله. ولو لا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت الله الم يبتلى صلي الله عليه وسلم في حسده وضرب صلي الله عليه وسلم وطرح سلا الجزور بفرثها ودمنا على ظهره وهو يصلى عند الكعبه -

00:23:30

فلم يبتلى صلى الله عليه وسلم في عرضه فقيل عن عائشة الزانية فلم يبتلى صلى الله عليه وسلم هذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم عصى ابدا ابدا ولكن هنا يكون للبلاء حكم اخر - 00:23:55

وسلم عصي ابدا ابدا ولكن هنا يكون للباء حكم اخرى - 00:23:55

على رأس هذه الحكم ان الله سبحانه وتعالى انما يقدر على عباده بلاء معينا فيه الخير لهم ولكنهم لا يعرفون وهذا الخير العظيم لا يأتي الا بعد مشقة البلاء. ولا يخرج هذا الخير العظيم الا من رحم الابتلاء - ١٣:٢٤:٠٥

يأتي الا بعد مشقة البلاء. ولا يخرج هذا الخير العظيم الا من رحم الابلاء - 13

فلكما ان الله سبحانه وتعالى قدر ان الانسان منا تكون قرة عينه في الدنيا ان يرى ولدا صالحا له فهذا الولد الصالح لا يخرج الا من رحم^{00:24:36}
ذaque, اللهم سعة شهر ويزداد البلاء واللام مع الام عند الولادة -

ذاق الالم تسعة اشهر ويزداد البلاء والالم مع الام عند الولادة - 00:24:36

ليري الانسان الخيص هذه من قوانين الله في الكون ان الله عز وجل قد يقدر خيرا لك ولكن هذا الخير لا يخرج الا من رحم المحن والبلاء. وكم من محنة خرج منها منج. وانا والله اقول لو علمت مريم ما علمت - 00:24:56

والبلاء. وكم من محنٍ خرج منها منح. وانا والله اقول لو علمت مريم ما علمت - 00:24:56

ان من وراء بلائها في عرضها وشرفها سيخرج رجل من افضل خمسة ساروا على وجه الارض وهو عيسى عليه الصلاة والسلام ما
قالت ابداً ما قالت ابداً ابداً. يا ليتنى مت قبل هذا وكتت نسيا منسيا - 00:18:25

قالت ابدا. ما قالت ابدا ابدا. يا ليتنى مت قبل هذا و كنت نسيانا منسيا - 00:25:18

ظننت ان هذا الحمل وان هذا البلاء اللي وقعت فيه هو عين الشر ابدا والله. بل ان الله سبحانه وتعالى يقدر خروج الخروج من ورائي هذه المحنـة. ومن رحم هذا الابتلاء عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:25:38

واحد من افضل خمسة ساروا على وجه الارض ويوسف عليه الصلاة والسلام ما اخرجه الله سبحانه وتعالى عزيزا مكرما على ملك مصر الا من رحم السجن فلولا السجن ما خرج موسى. ما خرج يوسف عليه الصلاة والسلام. لولا السجن ما اصبح بهذه المكانة. فمن دا
داخل السجن من داخل - 00:25:56

دأب السجن من داخل - 00:25:56

السجن من رحم السجن خرج يوسف عليه الصلاة والسلام من رحم هذا البلاء ومن رحم هذه المحنـة. رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية النبي راىح علشان يعتمد. هو على الحق بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. واصحابه على الحق رضي الله عنهم اجمعين - 00:26:21

00:26:21 - **عنهم اجمعين**

اجمعين وهي قريش بتعنتها وجبروتها تمنعهم من دخول مكة. ما فيش عمرة ما فيش دخول. والا السيف الصحابة في حالة زهول تمام
ایه ده وبعد مفاوضات يكتب النبي صلی الله علیہ وسلم الصلح - 00:26:42

ایه ده وبعد مفاوضات یکتب النبي صلی الله عليه وسلم الصلح - 00:26:42

اكتب يا علي هذا من صالح عليه رسول الله. قال له لا استنى سهيل ابن عمرو. استنى لا نسلم لك بهذا. لو كنا نعلم انك رسول او نؤمن
انك رسول - 00:27:02

انک رسول - 00:27:02

ارنها يا علي ويسحها النبي بایده. يد على ظنت ان هي تتوقف تشل. قبل ان تمحو هذه الكلمة - 00:27:16

ارتباطها يا علي ويمسحها النبي بآيديه. يد علي ظلت ان هي تتوقف تشنل. قبل ان تمحو هذه الكلمة - 00:27:16

هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله قريش وتعدي وتنكّب البنود ويأتي عمر ويقول له يا رسول الله السنّة على الحق وهم على الباطل؟ لما نعطي الدنية من ديننا ثم يأتي أبو جندل - 00:27:43

الباطل؟ لما نعطي الدنيا من ديننا ثم يأتي ابو جندل - 00:27:43

ابوه سهيل بن عمرو اللي بيكتب العقد بناءً على الحديثة والصلح جي مقيد في السلالسل القرشي لما عرفت ان هو اسلم. مقيد في
السلالسل والاغلال. علم ان النبي وافق هو والصحابة يهرب من مكان - 00:28:04

السلالس والاغلال. علم ان النبي واقف هو والصحابة يهرب من مكان - 04:28:00

السجن اللي كان مسجون فيه ويجرى ويرمى نفسه بين الصحابة. فيقوم اليه ابو سهيل بن عمرو وابو جندل جاي بيقول الحقني يا رسول الله ادركتني ويقول سهيل ابن عمرو ويأخذ بتلابيب ثوب ولده ويضربه في وجهه. ويقول يا محمد هذا اول من اقاضيك عليه.

00:28:19 ده اول واحد اقضیٰ علیہ -

العقد لسه ما انكتبش. هذا اول من اقاضيك عليه؟ الصحابة رضوان الله عليهم في مهنة. في شدة يردون دخل له في الاسلام يعذب بهذه الصورة. لا يستطيع انه يظهر دينه ولا ايمانه ولا اسلامه. ومع ذلك لا يملكون له شيئاً - 00:28:40

وسبحان الله رغم ان الحديبية كانت محنـة شديدة على كل المؤمنين الا ان سبـحان الله ربنا لما ينزل سورة في القرآن في فـان
الحاديـية ربنا ينزل اـذا فـتحـنا لك فـتحـا مـبيـنا. اـين الفـتحـ؟ اـين الفـتحـ؟ ابو جـندل بيـضرـبـ - 00:29:00

رسول الله تلك كلمة بتمحى منعنا من العمرة. فـيـن الـخـير؟ وـاـين الـفـتح الـمـبـيـن؟ ولكن سـبـان اللـه سـنـتـيـن كـانـت سـنـة ستـة. سـنـتـيـن بـس سـنـتـيـن بـس بـسـبـب هـذـا الـعـهـد وـهـذـا الـصـلـح الـلـي تم بـيـن النـبـي وـبـيـن قـرـيـش ما فـيـش حـرـوب ما فـيـش قـتـال اـمـنـاـنـاـس بدـأ الصـاحـابـة

وَهُدِيَّا لَازِمٌ نَفْهَمَهُ. اتَّحَرُّكُوا أَكْثَرَ لِنَشْرِ الدِّينِ. اتَّحَرُّكُوا أَكْثَرَ لِلْاسْلَامِ. فَكَانَتِ النَّتْيُوجَةُ سَتْتِينَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ بَعْدَ مَا كَانَ الْفَوْرَعُومِيَّةُ انسَانٌ صَاحِبٌ فِي صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ رَاجِعٌ إِلَيْهِ بَعْدَ تَلَافٍ وَاحِدٍ لِكَمِ الْهَائِلِ مِنْ

00:29:44

الناس اللي اسلمت دي اسلمت امتي ؟ اسلمت ازاي في الفترة دي في السنين دول فكان صلح الحديبية بفتح مبين للصحابة. وهم لا يعلمون. قد تأتك محنـة وانت لا تدرى انها منحة من الله لك. السيدة عائشة رضي - 00:30:04

الله عنها. السيدة عائشة رضي الله عنها شهر كامل بيطعن في عرضها. لما عرفت ان الناس بيكولوا عنها انها زانية او غير ذلك. بتقول ولقد كنت ابكي حتى ظلنت ان البكاء فالق كBDI - 00:30:23

ولقد كنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالق كBDI - 00:30:23

الله عليهم. أما الوحي فلبت شهراً كاملاً لا ينزل على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولكن يأتي العطاء ويأتي الخير المحنّة في

حقيقة طبيعة النفاق اللي كان موجود في زمن النبي - 00:31:02

وبعد كده السيدة عائشة تقول في اخر الحديث ولشأني في نفسي كان احقر من ان ينزل الله عز وجل في قرآننا يتلى كنت اقصى ما توقعوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤية يرى فيها اني بريئة. ولكن الله اكرمنها ورفع قدرها. فانزل براءتها في -

00:31:18

رفعه لها ايات تنزل من سورة النور في شأن عائشة رضي الله عنها. قال الله سبحانه الطيبات للطيبين والطبيون للطبيات والخبيثات للخسيثين: والخسيثة: للخسيثات. أولئك مبئرون: مما يقهرون له: لهم مغفرة ونذلة. كلام - 00:38:31:31

تنزل الآيات على شأن السيدة عائشة تنسى بها كل محنـة وكل بلاء وكل أزمة مرت بها لما عرفت الخير اللي جالها من وراء هذا البلاء لما عرفت الخبر اللي قالها من وداعـه هذا البلاء سـيـاحـانـ اللهـ بـكـفـهـاـ شـرـفاـ ماـ قالـهـ اـبـ عـمـاسـ اـنـ اللهـ بـ 00:31:58

حریت الحیر الی یا ها من و راء هدا اینجا. سیحان الله! یکیهی هرگز یکیهی هست. ما فایه این بیان ان الله بر-
~~۵۰.۳۱.۵۰~~

رَأَىْ أَرْبَعَةَ بَارِبُعَهُ أَمَا يَوْسُفَ فِيْ قَبْرَاهُ الْعَلَمِ. وَشَهَدَ شَاهِدَ مِنْ أَهْلِهِ. وَأَمَا جُورِيجُ فِيْ قَبْرَاهُ الْعَلَمِ. وَأَمَا مَرِيمُ فِيْ قَبْرَاهُ ابْنَاهَا لَمَّا قَالَ أَبِيْ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَمَا عَائِشَةُ الَّذِي تَوَلَّ بِرَاعِتَهَا هُوَ رَبُّنَا تَبَارُكُ وَتَعَالَى - 00:32:18

واما عاصمه الدي نوي براءه هه هو ربنا بارك وتعالي

سبحانه ان يكون له ولد. والموطن الثاني لما تكلموا في عرض عائشة قال الله سبحانه - 00:32:39

سبحانه ان يكون له ولد. والموطن الثاني لما نكلموا في عرض عاشرة قال الله سبحانه - ٥٥:٣٢:٣٩

سبحانك البلاء اللي بنقع فيه ببجي من وراه خير لا يعلمه أحد إلا الله. اذكر الموقف ده ونختم هذه الخطبة كان عندي محاضرة في المعادي في مسجد من المساجد الكبيرة هناك - 00:32:59

المعادي في مسجد من المساجد الكبيرة هناك - 00:32:59

وسبحان الله رأيت رجلا صالحا يرى اثر الطاعة والعبادة في وجهه جالي بعد الخطبة سلم بعد الدرس سلم علي واخبارك واحوالك.
قعدنا مع بعض بيقول لي انا عايز اقول لك بقى ان البلاء ده ممكن يكون من وراه خير كبير جدا - 00:33:16

قعدنا مع بعض بيقول لي انا عايز اقول لك بقى ان البلاء ده ممكن يكون من وراه خير كبير جدا - 00:33:16

جدا للانسان والانسان لا يعرفه. قلت له عرفني حدثني قال لي اللي قدامك ده عمره ما دخل مسجد قبل كده وكان والعياذ بالله ليله

ونهاره بين مخدرات ونساء اللي قدامك ده كان من ابعد الناس عن الله سبحانه وتعالى - 00:33:34

الى ان ابتلاني الله سبحانه وتعالى راس مالي مبلغ كبير شايله في شنطة ورایح احطه في البنك جت عربية سرقت مني الشنطة شدت الشنطة وجات ما حدش قدر يوصل لها ولا حد عرف - 00:33:57

فلما ابتليت بهذا البلاء قال لي انا كنت في حالة كأني بالظبط في حالة سكر كله راح كله ضاع حياتي كلها اندمرت مستقبلي كله راح والله ما اخرجنني من هذه الحالة ان الفلوس سرقت الا اذان الظهر - 00:34:10

دخلت اصلبي ومن بعدها ما تركت صلاة من بعدها اصلاحت ما بيني وبين ربى عز وجل ومن بعدها تغير حالي لما كان في بلاء لربما يبتلي الله سبحانه وتعالى عبدا لانه يعلم ان الخير كل الخير سيخرج من وراء هذا البلاء. وكم من محنة خرج من رحمها - 00:34:36
منحة ولكن لمن تدبر وتأمل وايقن ان له ربا سمي نفسه بالحكيم الغوا لهذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تعههم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ولربما يكون من - 00:34:59

حكم البلاء التي يبتلي الله سبحانه وتعالى العباد من اجل ظهورها ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يصحح لك مصيرك او مسارا اخطأك انت المشي فيه في كثير من الاوقات الانسان منا بيبقى ماشي في طريق معين ويرى ان هذا هو الخير وهذا هو الحق - 00:35:33
تلقي سبحان الله جاء من هنا البلاء. علشان الانسان لا يعرف لا الطريق ده غلط. خلونا نمشي في طريق تاني ومن ابرز ما يدل على هذا المعنى في كتاب الله هو ما حصل للصحابية يوم احد - 00:35:55

الصحابية جيش فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في العشرة المبشرين بالجنة في خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي اعطى امرا واضح لخمسين صحابي واقفين على جبل الرماة لورأيتم طيرا نزلت من السماء لا تبقو فاختطفتنا لا تبرحوا ابدا - 00:36:10

ولورأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا اماكنكم لما حصل في بداية الامر انتصار ساحق للمؤمنين كانت النتيجة ان هؤلاء الذين وقفوا على هذا المكان نسيوا نسيوا الامر نزلوا عبد الله بن جبير القائل بتاعهم يقول لهم استنوا النبي قال كذا وكذا لا تبرحوا اماكنكم. نزلوا - 00:36:30

بسريعة حصلت الهزيمة بسرعة قتل منهم اربعين بسرعة قتل من الصحابة الباقيين تلاتين كانت معركة شديدة ومحنة سماها الله في القرآن مصيبة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها يعني يوم بدر - 00:36:58

المصيبة ليه علشان يصحح المسار علشان الام تعرف وتتعلم ان ما ينفعش في يوم من الايام تخالف امر الله او لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت النتيجة الحتمية ان بعد ما ابو سفيان خاض الجيش ورجع - 00:37:16
قال قائل منهم ما قتلتنا محمدا ولا استأصلنا شافة الاسلام فلنعد اليهم مرة ثانية. النبي لسة راجع المدينة هو والصحابية. جا له الخبر ان ابو سفيان راجع. قال لهم احنا طالعين. ولا يخرج معنا احد الا من كان - 00:37:34

معنى البارحة ما حدش يخرج معنا الا اللي قاتل امبارح. اللي قاتل امبارح بين جريح جسمه متقطع حتى وبين واحد مدمر نفسيا لما رأى من من تمثيل بجسس الصحابة رضوان الله عليهم او من رأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الجراح - 00:37:49
ومع ذلك اول ما النبي اعطى الامر كانت النتيجة كله خرج طب ازاي الكل يخرج؟ ما هو اتعلم ان لو ما اطاعش النبي صلى الله عليه وسلم ه تكون النتيجة - 00:38:07

بلاء جديد ربنا يبتلي علشان يصحح لنا المسار زي ما حصل يوم حنين. يوم حنين الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة فتح مكة عشر تلاف. اسلم من مكة الفين طالعين حنين اتناثر الف. بعضهم قال - 00:38:20

لن نغلب اليوم من قلة اقف بقى هنا لابد يكون فيه بلاء فابتلوا في حنين في بداية الامر لحد ما رجعوا الى الله سبحانه وتعالى مرة ثانية. احبابي الكرام البلاء له حكم كتير - 00:38:35

ولكن انا لا اريد ان اطيل نجمل باذن الله عز وجل باقي حكم البلاء في週間قادم اذا قدر الله سبحانه وتعالى لنا الحياة ولكن لابد

ان نعلم يقينا واختتم - 00:38:48

بارعة احاديث بدون تعليق اربعة احاديث اقول لكل انسان ابتلاه الله سبحانه قد يكون من حكمة البلاء ان الله اراد ان يرتكب في والآخرة وان يكفر عنك سيناتك ويعرف لك درجاتك. قال صلى الله عليه وسلم الحديث الاول وان العبد تكون له عند الله منزلة في اعلى درجات الجنة - 00:38:58

لا يبلغها بعمله فلا يزال الله بيته حتى يرفعه ايها. الحديث الثاني قال صلى الله عليه وسلم لا يودن اهل العافية في الدنيا لما يرون ثواب الله لاهل البلاء لو ان جنودهم قرضا بالمقارض لما يرون من ثواب الله لاهل البلاد - 00:39:18

وما الحديث الثالث لا يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا حزن ولا سخط ولا نصب ولا نصب حتى الشوكة الا كفر الله له بها من خطایاه. وما الحديث الرابع فالنبي صلی الله علیه وسلم قال بيته المرء على قدر دینه - 00:39:38

يبيته المرء على قدر دینه فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط احبابي الكرام باقي الحكم التي جعلها الله سبحانه وتعالى من وراء المحن وكيف نتعامل مع البلاءات والمحن؟ نتعرف على ذلك باذن الله - 00:39:58

عز وجل في الاسبوع القادر اذا قدر الله سبحانه وتعالى لنا البقاء والقاء. واسأله الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا البلاء والغلاء والوباء. اللهم اغفر لنا ذنبنا في امرنا وثبت على الحق اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته - 00:40:14

الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالم ما رددته يا رب العالمين. اللهم فرج كرب المكروبين. اللهم فرج كرب والمكروبين وفرجهم المهمومين واقض الدين عن المدينين وفك اسرانا واسرى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. اللهم اهد - 00:40:34

شباب المسلمين. اللهم اهدي شباب المسلمين. اللهم اهدي شباب المسلمين لما تحب وترضى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن كما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احببتننا. واجعل - 00:40:54

منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك منك او منك يا ارحم الرحيمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. واقول - 00:41:14